العمل من اجل السلام والتعايش السلمى اساس السياسة السوفييتية

باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

عل-אתיחאד | الثمن ٢٠ قرشا | המחיר 20 אגורות | Al-Ittihad

٢٠ تشرين الاول ١٩٦٤
١٤ جمادي الثاني ١٣٨٤
13 חשון 5724
20.10.1964
No. 46 Vol. XXI
العدد ٤٦ السنة ال ٢١

ضربة قاضية تنزل برؤوس الفتنة الاستعمارية في الجزائر
اجراء ثوري لضرب المتعاونين ولتوطيد مسيرة التقدم

الجزائر – القت سلطات الجزائر القبض على حسين اية احمد زعيم المتمردين الذين حاولوا القيام بفتنة مسلحة في جبال القبائل في الجزائر «تحت شعارات براقة وقبل ذلك القت السلطات القبض على زميل حسين اية احمد الكولونيل محمد الشعباني ونفذت فيه حكم الاعدام ..

وبذلك انزلت حكومة الشعب الجزائرية ضربة قاضية بالمتمردين الذين ارادوا بفتنتهم عرقلة الاصلاحات الاجتماعية العميقة ، واعاقة السير في طريق التحولات الجذرية ، التي تريد الحكومة ان تؤدي الى الاشتراكية ..

وبحق اتهمت الحكومة الجزائرية هؤلاء المتمردين بخدمة الاستعمار والرجعية .

وجدير بالذكر ان وسائل الدعاية الغربية ضخمت هذه

(البقية على ص ٤ عمود ٨)

برجنيف وكوسيغين يعلنان في احتفال تكريم رواد الفضاء الجدد :

التعايش السلمي والعمل من اجل السلام اساس سياستنا الخارجية
في الميدان الداخلي رفاهية الشعب ونشر الدمقراطية الاشتراكية

موسكو – اعلن ليونيد برجنيف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، ان الحكومة السوفييتية ستناضل لسياسة التعاون بين الدول من اجل احراز المزيد من تخفيف التوتر الدولي . وقال ان الواجب الرئيسي امام الحكومة السوفييتية هو العمل على اسعاد الشعب ورفاهيته عاما بعد عام . وقال ان الحكومة السوفييتية ستعمل جاهدة لرده الصدع الذي طرا على الحركة الشيوعية ، وستعمل على تعزيز وحدة الدول الاشتراكية على قدم المساواة .

وقد القى ليونيد برجنيف كلمته هذه في الاحتفال الكبير الذي اقيم امس الاثنين في الساحة الحمراء بموسكو تكريما لرواد الفضاء الجدد الثلاثة ، ركاب السفينة المتعددة المقاعد ، فوسكود ، «الشروق» .

واشار برجنيف في كلمته الى ان الحزب يعتبر المهمة الرئيسية في الميدان الداخلي هي زيادة رفاهية الشعب باستمرار ونشر الدمقراطية الاشتراكية ، واعلن ان التعايش السلمي والعمل من اجل السلام هما اساس السياسة السوفييتية الخارجية . وقال برجنيف ان واجبنا هو تاييد النضال ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد ومن اجل الاشتراكية وقد ناضلنا وسنناضل لوقف الركض وراء التسلح ولنزع السلاح العام التام . وقال : والحزب سيتوصل الى التغلب على الصعوبات الناشئة في الحركة الشيوعية وسيسير في اتجاه عقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية لتسوية الخلافات

هذا وقد اقيمت في الكرملين حفلة كبرى لرواد الفضاء الجدد القى فيها كلمة رئيس الحكومة ، كوسيغن .

وقد دعا كوسيغن الى تحويل المحيط الكوني الى مسرح للتعاون الدولي والى عدم استخدام الفضاء في الاغراض الحربية . وقال ان الحكومة السوفييتية ستعمل على حل المشاكل الدولية بالمفاوضات وعلى تطوير التعاون بين الشعوب على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة .

وقال : وسنناضل لتصفية كل اشكال الاستعمار ولتحرر كل الشعوب المضطهدة . وقد نادينا وننادي بعقد الاتفاقيات لنزع السلاح وتحرر الشعوب

واضاف : ان القوى الامبريالية لا تزال تشكل خطرا على السلام ولا تساعد على تخفيف التوتر الدولي . وقد اتخذنا وسنتخذ كل الخطوات لتعزيز قدرتنا ، وقدرة كل المنظومة الاشتراكية الدفاعية .

وقلد رئيس الاتحاد السوفييتي ، ميكويان ، الرواد الجدد وسام «بطل الاتحاد السوفييتي» . وقد تكلم في الاجتماع الشعبي قائد السفينة الكونية كامروف فاعلن ان السفينة «الشروق» قد اتمت مهمتها كاملة بنجاح . اما الطبيب الكوني ، يغوروف ، فاعلن في كلمة له ان زميليه في السفينة لم يحتاجا الى اي فحوص غير تلك المقررة سلفا قبل الاطلاق . وكان الرواد الجدد قد وصلوا الى موسكو من المطار الكوني الذي انطلقت منه سفينتهم وكان في استقبالهم قادة الحزب والدولة والوف المواطنين .

ايد مؤتمر عدم الانحياز كفاح الشعب العربي المسلح في الجنوب العربي ..والصورة تظهر المستعمرين البريطانيين يضربون بالقنابل قرية مناضلة في منطقة ردفان .. وفي زاوية الصورة اليمنى طائرة بريطانية تقترب لتقذف المحاربين بالقنابل .

كلمة الاتحاد

اجراءات توحي بالثقة بالحزب الشيوعي السوفييتي

كان من الطبيعي ان تثير التغييرات في قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية اهتمام العالم باسره فتصبح موضع تعليقات واستنتاجات .. فالاتحاد السوفييتي يقوم بدور حاسم في الميدان الدولي ، وسياسته تؤثر تاثيرا جذريا على التطورات التاريخية في عصرنا ..

ومع هذا فمن الواجب الفصل بين امرين .. فمن ناحية واحدة كانت التغييرات حاصل مناقشات دمقراطية وانتقادات جماعية ، جرت في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، القوة القائدة في المجتمع السوفييتي ، ولهذا فهي مسالة داخلية تتصل بحياة الحزب الشيوعي السوفييتي والبلاد السوفييتية .. بينما هي من الناحية الثانية عالمية الاطار لان الاتحاد السوفييتي يقوم بدور حاسم في الميدان الدولي وفي احداث عالمنا ..

ومن وجهة نظر هذه الناحية اثبت مقال «برافدا» الذي نشر في اعقاب هذه التغييرات والانباء الصادرة عن العاصمة السوفييتية ، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية لم يعدلا سياسة الحزب والحكومة الاساسية ، بل اكدا انها تعتمد على مقررات مؤتمرات الحزب العشرين والواحد والعشرين والثاني والعشرين ، وتتجسم في التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة وتوطيد وحدة المنظومة الاشتراكية وتلاحم الحركة الشيوعية العالمية ونزع السلاح ومساندة الدول النامية ومحاربة الاستعمار وتاييد حركات التحرر القومي .. وبناء الشيوعية .

والحقيقة ان تطبيق الرفيق نيكيتا خروشوف هذه السياسة ودوره الهام في هذا الميدان اكسباه ثقة الشعب السوفييتي وحبه واحترام الشعوب قاطبة وتقديرهم .. ولهذا فتنحية الرفيق نيكيتا خروشوف عن منصبيه

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

برافدا تكتب بمناسبة التغييرات في قيادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية وتؤكد :

الاتحاد السوفييتي سيواصل طريق التعايش السلمي وتوطيد المنظومة الاشتراكية وتوحيد الحركة الشيوعية ومساندة التحرر

موسكو – نشرت برافدا «جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي في يوم السبت الماضي ٦٤/١٠/١٧ مقالة افتتاحية ذكرت فيها ان الخط العام للحزب الشيوعي السوفييتي هو الخط الذي وضعه الحزب ، بصورة جماعية ، خلال المؤتمرات العشرين والواحد والعشرين والثاني والعشرين وبرنامج بناء المجتمع الشيوعي في

الاتحاد السوفييتي .

وبعد ان استعرضت برافدا في مقالتها اتجاهات الاقتصادية والبشائر الواردة من كل فرع من فروع الاقتصاد بمناسبة الذكرى السابعة والاربعين لثورة اكتوبر – في ٧ نوفمبر المقبل – وبعد ان ذكرت برافدا ان ذلك دليل على تنفيذ البرنامج – انتقلت الى القضايا الخارجية وقالت :

«العظيمة الى حد لا يقدر حسن سفنة وطننا واثره على مجريات الحوادث العالمية . ان خط الحزب العام في مجال السياسة الخارجية هو النضال للسلام والامن العالمي وتنفيذ مبدأ لينين : التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

«وتتهج اللجنة المركزية والحكومة السوفييتية كل الاجراءات لتعزيز طاقة البلاد الدفاعية وضمان حدودها وامن كل المجموعة الاشتراكية .

ويعتبر الحزب الشيوعي السوفييتي من واجبه القيام بكل ما يجب لضمان عمل الشعب السلمي ومنع حرب ذرية نووية وانتهاج خط تسوية القضايا الدولية المختلف عليها بطرق المفاوضات وتحسين العلاقات وتطويرها مع كل الاقطار لمصلحة السلام وتطوير التعاون الدولي في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية» .

وتحدثت برافدا عن العلاقات بين الدول الاشتراكية وقالت : «ان اكبر نجاح للحركة الثورية العالمية هو المنظومة الاشتراكية العالمية ، رابطة الشعوب المتساوية في الحقوق والسيادة ، السائرة على طريق الاشتراكية والشيوعية . والحزب الشيوعي السوفييتي ، وكل الشعب السوفييتي ، يرون من واجبهم تطوير علاقات الاخوة مع الاقطار الاشتراكية والتعاون الواسع في كل مجالات الحياة ، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية . ان الحزب الشيوعي السوفييتي يرفع عاليا لواء

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

تحطيم طيارة الوفد السوفييتي لاحتفالات العيد العشرين لتحرير يوغسلافيا

بلغراد – تحطمت طائرة من طراز «اليوشين ١٨» كانت تقل الوفد السوفييتي لاحتفالات العيد العشرين لتحرير يوغوسلافيا وذلك عندما اصطدمت بصخرة على جبل مرتفع جنوبي بلغراد . وقد قتل جميع ركابها وملاحيها .

وكان يراس هذا الوفد السوفييتي المارشال سيرجي بيريوزف ، رئيس هيئة اركان الجيش السوفييتي .

وصدر بلاغ رسمي يوغوسلافي يقول انه لم يعثر على اي احياء بين ركاب الطيارة وملاحيها التسعة والعشرين . وجاء في البلاغ ان بين الضحايا ٧ من كبار الضباط السوفييت وان هذه الكارثة هي اسوا كارثة جوية في تاريخ الاجواء اليوغوسلافية .

هذا وقد الغت الحكومة اليوغوسلافية الاحتفالات بالعيد

الحزب الشيوعي العراقي يرحب بتطورات الحركة القومية العربية ويحدد طريق التقدم الاجتماعي في العراق

موسكو – نشرت «برافدا» السوفياتية امس الاول ، الاحد ، نبا عن الاجتماع الموسع الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وبحثت فيه الوضع الدولي والوضع الداخلي في العراق وقضايا الوحدة العربية والقضايا الدمقراطية .

ودعا الاجتماع الموسع للجنة المركزية الى عقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية وندد برفض قادة الصين الاشتراك في هذا المؤتمر واعتبر ذلك دليلا على الاستعلاء من جانب زعماء الصين على كل الحركة الشيوعية واكدت اللجنة المركزية في اجتماعها استنتاجات مشاورات سنتي ٥٧ و١٩٦٠ ومقررات المؤتمرين العشرين والثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي.

واعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي انه بتاثير النظام الاشتراكي العالمي اكتسبت حركة التحرر القومي محتوى جديدا . واشارت ان هذه الحركة لا تستطيع احراز النصر وان البلدان حديثة الاستقلال لا تستطيع الحفاظ على استقلالها وسيادتها الا بالاعتماد على المعسكر الاشتراكي والحركة العالمية العمالية .

واشارت اللجنة المركزية ان نسبة القوى في البلدان العربية قد تغيرت لمصلحة شعوب هذه البلدان ، وانما قيمت في بعض هذه البلدان انظمة سياسية اكثر تقدما وتمكنت دولتان منها – الجزائر والعربية المتحدة – من السير في طريق التطور المستقل وتنفيذ مهمات ذات طابع اشتراكي .

وعن الوضع في العراق ذكرت اللجنة المركزية انه بعد سقوط الحكم البعثي تسلمت السلطة في البلاد حكومة بدات سياستها تاخذ طابع معاداة الاستعمار وصيانة الاستقلال واعادة العراق الى عائلة حركة التحرر العربية . وقد سارت هذه الحكومة في طريق التضامن والوحدة العربية وخط تحسين العلاقات مع الدول الاشتراكية ولكن هذه السياسة فيها عدد من العيوب الخطيرة التي تساعد القوى الرجعية . فالحكومة العراقية تمهل حل المسالة الكردية وهي تعادي القوى الدمقراطية وخاصة الشيوعيين مما يؤدي الى اضعاف صفوف الحركة الوطنية ويسهل نشاط الاستعمار والرجعية . ودعت اللجنة المركزية الحكومة الى ادراك خطورة الوضع والى اتخاذ الخطوات الى حل سلمي سريع للقضية الكردية على اساس الاعتراف بالحقوق

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

الصين الشعبية فجرت قنبلتها الذرية الاولى

بكين – ما زالت تتردد ، في مختلف الدوائر السياسية والشعبية ، اصداء تفجير الصين الشعبية قنبلتها الذرية الاولى في يوم الجمعة الماضي (١٩٦٤/١٠/١٦) .

ففي بلاغ رسمي اعلنت الصين الشعبية انها فجرت قنبلتها الذرية الاولى في القسم الغربي من البلاد . وفي هذا البلاغ تعهدت الصين بان «لا تكون ابدا اول من يضطر الى استخدام السلاح النووي» . ووصف البلاغ هذا التفجير بانه «نجاح عظيم في ميدان الدفاع عن البلاد وصيانة السلام في العالم» . ودعت الصين بهذه المناسبة الى عقد مؤتمر ذروة عالمي للبحث في «حظر الاسلحة النووية حظرا تاما ، وتدميرها بصورة اساسية» .

وجاء في البلاغ ان «الصين لم تستطع الوقوف مكتوفة الايدي ازاء تهديدات امريكا النووية المستمرة الامر الذي ارغم الصين على اجراء تجارب نووية وتطوير السلاح النووي» ووصفت الصين اتفاقية حظر التجارب النووية (التي وقعت عليها الاكثرية الساحقة من دول العالم) بانها ليست سوى «تزييف كبير وذر الرماد في اعين شعوب العالم» . وقال البلاغ الصيني ايضا : ان «القنبلة الذرية نمر من كرتون» و«هذا القول المشهور للرئيس ماو تسي تونغ معروف للجميع

هكذا كان رأينا وهو ما زال كذلك . ان تطوير الصين للسلاح النووي هو لاغراض الدفاع وللمحافظة على الشعب الصيني من حرب نووية تشنها امريكا» .

هذا واعلن الرئيس الامريكي جونسون ان تفجير الصين لقنبلتها الذرية لم يكن مفاجئا لامريكا كما انه لا يجب المغالاة في تقدير هذا التفجير . وقالت الحكومة البريطانية الجديدة في بيان اصدرته ان الصين قد فجرت قنبلتها الذرية خلافا للراي العام العالمي الامر الذي سبب خيبة امل للحكومة البريطانية .

ونددت حركة السلام

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

نحو الوحدة الدستورية بين المتحدة والعراق

القاهرة – في اعقاب اجتماعات مجلس الرياسة المشترك لجمهوريتي العربية المتحدة والعراق التي عقدت في اعقاب مؤتمر عدم الانحياز برياسة جمال عبد الناصر وعبد السلام عارف تقرر انشاء قيادة سياسية موحدة بين الجمهوريتين .

وجاء في البيان المشترك الذي اعلن هذا القرار ان القيادة السياسية الموحدة ستتخذ الخطوات الضرورية لاقامة وحدة دستورية بين القطرين العربيين باسرع وقت وذلك للوقوف في وجه المؤامرات الاستعمارية سويا .

ومن واجبات القيادة السياسية الموحدة تنسيق السياسة الخارجية والدفاع والتخطيط الاقتصادي والارشاد .

سوريا تقرر تحقيق التقارب مع الجمهورية العربية المتحدة

وفي الوقت ذاته اذاعت دمشق ان المجلس الوطني لقيادة الثورة قرر اتخاذ الاجراءات من اجل تنسيق العلاقات بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة .

وكان اللواء امين الحافظ ، رئيس الوزراء السوري ، قد قابل الرئيس عبد الناصر اكثر من مرة في اعقاب مؤتمر عدم الانحياز .. انذاك وصفت المحافل السياسية جو المحادثات التي جرت خلالها بالودية ..

اعتقال زعيم بعثي في العراق

بغداد – اعتقلت السلطات العراقية سعدان التكريتي ، احد زعماء حزب البعث المنحل .

وذكر انه قد تم اعتقال التكريتي وهو في مقر الحزب في الشروع على مقربة من بغداد .

اضواء على الانتخابات البريطانية

بقلم ابن خلدون

انتهت الان الانتخابات البرلمانية في بريطانيا بفوز حزب العمال على حزب المحافظين باكثرية ضئيلة قد لا تزيد في نهاية الامر على اصابع اليد .

ومع هذا الف زعيم حزب العمال هارولد ولسون الوزارة العمالية الاولى بعد ثلاث عشرة سنة من حكم حزب المحافظين وصرح انه سينفذ برنامج حزبه كاملا على الرغم من اكثريته الضئيلة ..

ولا ندري اذا كان حزب العمال سيستطيع الصمود مع هذه الاكثرية الضئيلة ، او انه سيضطر الى اجراء الانتخابات بعد سنتاو اكثر كما اضطرت وزارة العمال السابقة التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية برياسة كلمنت اتلي ..

وفي راينا ان الامر المقرر هو طاقة حزب العمال على تخفيف الازمة الاقتصادية والسياسية التي تجد بريطانيا نفسها في كماشتها ..

وهنا لا بد من اللجوء الى برنامج حزب العمال البريطاني الانتخابي .. فهذا يلقي اضواء على نهج هذا الحزب وابعاده.

في عشية الانتخابات وصف حزب العمال البريطاني في برنامجه سنوات حكم المحافظين بهذا التعبير : ثلاث عشرة سنة ذهبت هباء .. واراد بذلك ان يؤكد للناخبين ان حزب المحافظين اخفق في معالجة قضايا بريطانيا الداخلية ولذلك لا بد لهم من انتخاب حزب العمال ليعالجها معالجة جذرية .

ولكن الحقيقة ان حزب العمال البريطاني لا يمكن ان يكون بديلا لحزب المحافظين ، حزب الاحتكارات الضخمة .

فبريطانيا تواجه في هذه الايام ارتفاع موجة الغلاء ونقصا متزايدا في الخدمات الاجتماعية وزيادة في الايجارات ونقصا في المساكن وبطالة في المناطق وازديادا في العجز التجاري .. وهبوطا في احتياطي الذهب .

اما في الميدان الخارجي فقد اصيبت بريطانيا بهزائم سياسية جوهرية وهبطت مكانتها على الصعيد الدولي.. نتيجة خضوعها للولايات المتحدة .. وسياستها الاستعمارية في الجنوب العربي ومحميات الخليج العربي وقبرص وروديسيا الجنوبية.

فماذا يقترح حزب العمال البريطاني في هذين الميدانين بالمقارنة مع حزب المحافظين ، حزب الاحتكارات الكبيرة ؟

ان حزب العمال البريطاني يقترح تاميم الفولاذ والخدمات فقط ويترك الاحتكارات الضخمة على حالها ..

وصدا وعوده لتحسين الخدمات الاجتماعية ، فهذا الحزب لا يدعو الى معالجة قضايا الصراع الاجتماعي معالجة جذرية ..

ولذلك انهم حزب المحافظين حزب العمال بانفاق الوعود البراقة دون اساس ، وقال احد قادته انه يقدم وجبة بدون ان يحدد الثمن .

ومثل حزب المحافظين اكثر حزب العمال الحديث عن تجديد الصناعة .. ولكن هذا التجديد لا يخدم الطبقة العاملة اوجماهير الشعب بل اصحاب الصناعات والاحتكاريين ..

وقد تجلى موقف حزب العمال من العمال حين شجب هارولد ولسون قائد حزب العمال ، المضربين من عمال النقليات تحت الارضية الذين اضربوا في عشية الانتخابات مطالبين بالغاء مواعيد السفريات ، لان ذلك سيؤدي الى طرد بعض العمال وبزيادة اجورهم على اعتبار ان ذلك يؤدي الى تحسين المواصلات.

واما في الميدان الدولي فالمرء يجد صعوبة في رؤية الفروق بين الحزبين .. فحزب العمال اعلن ولاءه لحلف الاطلسي ولم يعد بانتهاج سياسة خارجية مستقلة عن الولايات المتحدة..

صحيح ان هذا الحزب رفض في برنامجه الانتساب الى القوة النووية المتعددة الاطراف التي تقدمها الولايات المتحدة وترفضها فرنسا والدنمارك والبلجيك ، ولكن زعيم الحزب ولسون لم يقطع الطريق ، امام انتساب بريطانيا الى هذه القوة بشكل من الاشكال .. وتشير الدلائل على انه قد يرى في الاستقلال بالمظلة النووية الامريكية طريق بريطانيا في ميدان العلاقات الدولية ..

ويوحي بهذا سكوت حزب العمال بشأن تعديل اتفاق ناسو الذي استسلمت به بريطانيا الى الولايات المتحدة بتنازلها عن تطوير اسلحتها النووية تطويرا مستقلا ..

لقد شاع خلال المعركة الانتخابية ان حكومة المحافظين تلقت ضربات ثلاث .. اتفاق ناسو المهين ، اهمال الولايات المتحدة مشاورتها ابان ازمة البحر الكريبي في خريف عام ١٩٦٢، ورفض ديغول انتسابها الى السوق الاوروبية المشتركة ..

ومع هذا فليس في نهج حزب العمال المعلن ما يؤكد ان بريطانيا ستتفادى ضربات جديدة لمكانتها الدولية ..

بل ان المتوقع ان تتوالى هذه الضربات ، خصوصا وان حزب العمال اعلن اخلاصه لسياسة حزب المحافظين الاستعمارية في الجنوب العربي وقبرص وافريقيا (روديسيا الجنوبية) ..

واذا كان حزب المحافظين استطاع ان يتجنب الاندحار في هذه المناطق .. فاشتداد الكفاح القومي التحرري وتصاعد موجة التضامن العالمية ستتراكم في عهد حزب العمال حتى تتداعى هذه السياسة تماما ..

البديل الحقيقي

ولم تسفر نتائج الانتخابات البرلمانية عن نجاح الشيوعيين في اي منطقة من المناطق الانتخابية ..

ولهذا اسباب عديدة ابرزها قانون انتخاب المناطق .. ومقاومة الشيوعية .. وتفكير الكثيرين ان الاقتراع الى جانب الشيوعيين مضيعة للاصوات ما دام التنافس بين حزبين كبيرين ..

ومع هذا فبرنامج الحزب الشيوعي البريطاني يؤلف بمجموعه البديل لسياسة حزب المحافظين ، حزب الاحتكارات .. ولسياسة حزب العمال التي لا تخرج جوهريا عن اطار تلك السياسة ..

فقد دعا الحزب الشيوعي البريطاني الى تاميم الاحتكارات الكبيرة والمصارف وشركات التامين ، ورفض القيود على اجور العاملين ، وطالب بانسحاب بريطانيا من الحلف الاطلسي ونبذ استخدام الاسلحة النووية وتصفية قواعد بولاريس الامريكية في بريطانيا ، هذه القواعد التي يؤيد حزب العمال بقاءها .

ورسم الحزب الشيوعي البريطاني الطريق الصحيح لتسوية ازمة بريطانيا الاقتصادية ، حين دعا الى تخفيض ميزانية التسلح ، التي تبلغ ٢٠٠٠ مليون جنيه استرليني الى النصف ، واستخدام الاموال المتوفرة لتوسيع الخدمات الاجتماعية.

اما ازاء المستعمرات فقد اكد الحزب الشيوعي على ضرورة الحروب الاستعمارية، وطالب باستقلال غينيا البريطانية ،وحل اتحاد ماليزيا الذي اقامه حزب المحافظين ويؤيده حزب العمال ، ومنح الشعب العربي في عدن والجنوب العربي حق تقرير المصير ووقف التدخل المسلح في قبرص ، وفرض العقوبات الاقتصادية على افريقيا الجنوبية .

ويحق تساند الحزب الشيوعي الناخبين الاقتراع الى جانبه على اعتباره البديل الوحيد للحزبين الكبيرين ، وابرز ان التصويت الى جانب اي منهما مضيعة لا فائدة منها لانهما لا يخدمان الطبقة العاملة ..

من الصعب طبعا ان يتكهن المرء بسير الامور في بريطانيا.. فعلى الرغم من ان حزب العمال البريطاني لا يختلف جوهريا من حزب المحافظين الا انه قد يكون اقرب الى التاثر بالراي العام الشعبي من حزب المحافظين .. ثم ان التطورات الحاصلة في عالمنا لا بد من ان تؤثر في سياسة هذا الحزب وتفرض عليه نسقا يكون اقرب الى اماني الجماهير ..

اما اذا لم ياخذ حزب العمال هذا الامر بعين الاعتبار فليس بعيدا ان تتحقق نبوءة بعض المراقبين الذين يرون ان هذه الانتخابات ادخلت بريطانيا في دورة ازمة اعمق وستظهر في عدم استقرار حكومة العمال واضطرارها الى الاستقالة ..

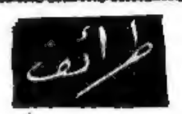

هكذا فهمت

في الامتحان الشفهي سال الفاحص في مادة الادب الفرنسي احدى الطالبات الحسان :

— حدثيني ، يا انسة، عن الشعراء الرومنطيقيين .

ففكرت قليلا ، ثم قامت وقد اعياها الجواب :

— آه ..

— لا بد انك تعرفين واحدا منهم ؟!

— آه ...

— لامرتين مثلا ؟!

— اجل .....

— حسنا .. اسمعيني ولو بيتا من شعره المعروف .

— آه ..

— .. ساساعدك ... «ذهب ....» فتحمست الطالبة واكملت مغتبطة !

— «ذهب مع الريح» ...

فقال المعلم الفاحص :

— لا ، يا انستي .. اعتقد انني مضطر لرؤيتك ، من جديد في ايلول (في صفها)

— ولم هذا التاجيل ، يا استاذ ؟...

ليكن الليلة ! ...

كم يدفع اصحاب المخابز

قابل احد موظفي دائرة العلاقات العامة في شركة مرطبات امريكية كبرى قداسة البابا ، وقال له :

— يسرني ان اطلب الى قداستكم ان تصدروا اوامركم لتتلى الصلاة الربانية على الشكل التالي : «اعطنا كل يوم خبزنا وبعض الكولا !..» وانا مستعد لدفع مبلغ كبير لقاء هذه الدعاية .

فابتسم البابا . فحدد الموظف الامريكي مبلغ نصف مليون دولار ثمنا للدعاية المطلوبة ... فقابل البابا العرض بالضحك هذه المرة ..

— شركتي مستعدة لدفع مبلغ خمسة ملايين دولار . فرفع البابا كتفيه بازدراء.. فقال الامريكي عندها :

— لا يمكنني ان ادفع اكثر من هذا المبلغ . واستاذن بالانصراف ، وعاد الى الولايات المتحدة الامريكية . وعندما اطلع مدير الشركة على ما حدث قال هذا :

— لقد رفض قداسة البابا خمسة ملايين دولار ترى كم يدفع اصحاب المخابز ؟! ..

شعب عمان يقاتل المستعمرين ببطولة

زارت القاهرة لجنة تقصي الحقائق التابعة الامم المتحدة والمكلفة بدرس الاوضاع في عمان نتيجة القرار سابق اتخذته المنظمة الدولية . وقد منع المستعمرون البريطانيون هذه اللجنة من الدخول الى عمان ولهذا اقتصرت مهمتها على مقابلة ابناء عمان المنتشرين في البلدان العربية وبعض قادة الحركة الوطنية في عمان الموجودين في خارج بلادهم . وكانت اللجنة قد زارت الكويت وبعض البلدان العربية الاخرى لنفس المهمة وانهت اللجنة من مهمتها في القاهرة وغادرتها الى لندن لاستكمال معلوماتها ومن ثم ترفع تقريرها الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، وفي المناقشة التي دارت بين اللجنة وقادة الحركة الوطنية بعمان وفي المعلومات التي قدمها هؤلاء للجنة اضواء تكشف صفحات رائعة من نضال شعب عمان في سبيل الحرية والاستقلال كما تكشف وحشية الاستعمار البريطاني .

وقد استمعت اللجنة الى التقرير المقدم من الامير صالح بن عيسى الحارثي عضو المجلس الاعلى لدولة عمان . وجاء في تقرير الامير العماني ان القوات البريطانية قد اعتدت على سيادة عمان واستقلالها دون ان تقيم اي وزن للحقوق الدولية او المواثيق الشرعية معتدية على ميثاق الامم المتحدة .

نتائج الحكم الاستعماري الرهيب

واستطرد الامير الحارثي يقول : ولو اتيح لكم ان تزوروا عمان لاكتشفتم بانفسكم حالة البؤس والشقاء والتاخر التي يعيش في ظلها الرهيب شعب عمان المغلوب على امره . وقال ان الاستعمار استطاع ان يكبل شعب عمان بالقيود ويحرمه من كل وسائل التطور والتقدم فلا مدارس ولا مؤسسات اجتماعية ومستشفيات ولا مياه نقية ولا كهرباء ولا طرق مواصلات ولا صناعة ولا تجارة كما ان الاستعمار البريطاني يضرب حول الشعب حصارا محكما يعزله عن العالم ويمنع عنه نور العلم والحضارة والحرية .

فتش عن البترول

وشرح الامير كيف ان بريطانيا استطاعت ان تخضع القسم الساحلي ولكنها عجزت من اخضاع المناطق الداخلية التي ظلت محافظة على استقلالها مستطيبة الموت في سبيل الدفاع عن هذا الاستقلال . وعندما ايقنت بريطانيا بان اخضاع عمان اصبح صعب المنال اشتركت مع سلطان مسقط في عقد معاهدة السيب سنة ١٩٢٠ معترفة باستقلال عمان وسيادتها ولكنها نقضت هذه المعاهدة بمجرد ظهور البترول في المنطقة وبذات في الظروف منذ عام ١٩٥٣ لبدء عدوان جديد وذلك بعقد اتفاقية بترولية مع سلطان مسقط ومن ثم سمحت الشركة البريطانية ان تعد جيشا لعميلها سلطان مسقط خاضعا للقيادة البريطانية بالفعل .

وقال الامير الحارثي وفي عام ١٩٥٤ تحرك هذا الجيش نحو العاصمة العمانية نزوى . وفي ايلول سنة ١٩٥٥ شن حربا ضد عمان فاحتل العاصمة العمانية نزوى ثم شدد قبضته في عام ١٩٥٧ فجعل العدوان اكثر تدميرا وشمولا .

وبعد ان اوضح الامير كيف امتدت بريطانيا على عمان وكيف اعترفت بهذا الاعتداء الغاشم قال : ان بريطانيا تنكر على عمان استقلالها وتعلن انها لا تعترف بهذا الاستقلال ولذلك فان عمان لا تحمل الطابع الدولي الذي يجيز لها الاعتراض على هذا الغزو . وتصر بريطانيا على ان سلطان مسقط هو الحاكم الشرعي المستقل الذي يحكم مسقط وعمان وان عملية الغزو لم تكن الا مساعدة عسكرية قدمتها بريطانيا بناء على طلبه لانه صديقها الحميم .

ومضى الامير الحارثي يقول ان بريطانيا اذ تسوق هذه المبررات تعرف جيدا انها ليست الا مغالطات تشوه بها حقيقة الوضع في عمان . فاستقلال عمان وسيادتها من الامور البديهية التي يقرها العرف الدولي والقوانين والواقع . ولم تكن دولة عمان دولة تابعة بل لعبت بصفتها دولة بحرية دورا حضاريا كبيرا في المحيط الهندي وفي قارتي اسيا وافريقيا . وعندما هاجم البرتغاليون شواطيء عمان في اواسط القرن السابع عشر تمكنت قوات عمان بقيادة الامام «يلعرب» من دحر البرتغاليين وطردهم ثم مطاردتهم في سواحل اسيا وشرق افريقيا. كما ان معاهدة «السيب» تؤكد بان عمان تتمتع بالحكم لا سيادة لاحد فيها لغير ابنائها العمانيين

احد انواع التنكيل

وقال الامير ان ما ترتكبه بريطانيا الان في عمان يعتبر احد انواع التنكيل بابناء عمان فقد حرمت عنهم الغذاء والدواء وتركتهم بين انياب الجوع لتحقيق هدفها في استغلال ثروة الشعب الذي عاش طوال عمره سيد نفسه . وها هي بريطانيا تهلل وتكبر لانها عثرت على البترول في منطقة الفهود وان الحقول الثلاثة يمكنها ان تنتج ٢٠٠ الف برميل في اليوم اي ما يعادل عشرة ملايين طن في العام ..

واعلن الامير ان قرار ضم عمان الى مسقط لا يعترف به الشعب العماني وهو غير مستعد للاعتراف به ابدا رغم اعمال التنكيل التي ترتكبها بريطانيا حتى اليوم . فزعماء القبائل مازالوا ضد الاستعمار البريطاني. وسيظل ابناء الشعب يناضلون تحت شعار مبادىء الامم المتحدة لاستخلاص حقهم المشروع في الاستقلال والسيادة .

مطالب شعب عمان

واختتم الامير تقريره بقوله ان شعب عمان لا يطالب بشيء ليس له حق فيه انه لا يطالب باكثر من الحريات الاساسية التي تنص عليها ميثاق الامم المتحدة . الحق في الحرية والاستقلال وتقرير المصير ، ولن يتم ذلك بصورة جدية الا :

اولا — بجلاء الجيوش البريطانية

ثانيا — بمنح الشعب العماني حق تقرير مصيره حسبما تمليه ارادته

ثالثا — باطلاق سراح المسجونين

رابعا — بالتعويض على الشعب العماني لاعادة تعمير بلاده المخربة على ايدي المستعمرين وادخالها في ركب الحضارة والتطور .

«وردة العمر الطويل» جهاز لاطالة العمر

موسكو — اكتشف مخترع موسكوبي اسمه اوستربانكوف جهازا بسيطا يتيح تأمين الهواء في شقق السكن . وفضلا عن ذلك ، فان تركيز اليونات يبلغ الحد الذي يعثر عليه في بعض مناطق بلاد ما عبر القفقاس حيث يوجد عدد كبير من السكان تجاوزوا المئة عام . ان هذا الجهاز الذي لقبه مخترعه «وردة العمر الطويل» قد اثار اهتماما بالغا . فقد نشرت مجلة (لينتسكويه زناميا) الصادرة في موسكو ، رسم هذا الجهاز ووصفه كي يستطيع كل من يرغب ان يصنع مثله. ويكفي من اجل ذلك محول قوي لجهاز راديو ويضع قطع تيار بسيطة جدا . وتستخدم ايضا علبة من البولي اليلين او من مواد اخرى ذات ميزات عازلة جيدة . وقد انكب عدد كبير من هواة الراديو ، وحلقات دور وقصور الرواد ، والتلاميذ ، على صنع «وردة العمر الطويل» .

لنا الربيع ...

شعر : طارق عون الله — الناصرة

لمن الربيع ؟
تتساءلين صديقتي .. تتساءلين ؟
هذا الربيع لنا .. لك ..
للاخرين الطيبين .
للثورة الحمراء ..
تعصف بالمدافع والحصون .
للحب .. للامل المعلق بالمنون ..
للنار .. للناطور .. للكرم المباح .
وسنابل القمح التي قد عطرت وجه الصباح .
للطفلة السمراء تصرخ .
في وجوه الغاصبين —
«الارض كيف تبيعها ؟! ياسالبي زيتي وزيتوني ، وفي..
«يا واضعي همسا على قلب الصغار
عز النهار
«يا صالبي الانسان من فوق الشجر
«يا صانعي الافيون ، لو كنتم بشر —
«ما ذرتم عرب السواعد
«في الليالي الحالكات وفي السحر
«بالنار .. بالبارود ..
خربتم بيوت الامنين من البشر .

* * *

لمن الربيع ؟
تتجاهلين صديقتي .. تتجاهلين ؟
وتكذبين ؟
ارجوك .. قد لا تفهمين ،
فالنار في البركان قد نضجت ..
وقد صهرت تفاهات السنين ..
وصوت افئدة الرجال الثائرين .
قد مزق الاجواء بحثا ..
عن عيون الله ..
عن الذين تسمع صوت موسى .
فوق سيناء يقول —
— « ساعود يا رباه احملها الى شعبي ..
الى الشعب الامين» .
فتسائليه صديقتي :
—« اين الامانة يا امين ؟
«يامن صنعت المعجزات ..
«يامن بعثت الامنيات .. على المدى ..
«يا من يفجر الف نبع ..
من صخور الاخرين»
«اي الرفاق بعثت فينا من جديد ..؟!
«اي القلوب صنعت يا جد الجدود ..؟
—« لا يعرفون لشيبة حرمة ..
«ولا لدموع اجمل طفلة في الحي —
«يا جد الجدود .
«اين الامانة يا امين ؟..
دافيد يقتل احمدا ..
— اشكول يسلب ارض ميسون ..
وسلمى .. والرفاق اللاجئين .

* * *

لمن الربيع ؟
هل تعرفين صديقتي ..؟
«الله مات .. ولن يعود» ..
«والرخ مات .. ولن يسود» ..(١)
وسقوط بيت اخر .
سيكون نارا في العيون ..
سيكون معناه المنون .
— فلتتحد ..
«يا آكلين الخبز من عرق الجبين ..
«يا ممتصين الخمر والافيون ..
«اصحوا ..
«انهم يبنون ..فلنبن بيوتنا»
«الرفاق اللاجئين»
«لم لا يكون لنا غد ..
لم لا يكون لنا ربيع ..
لم لا يكون»
هذا اوان الشد فاشتدوا ..
ونحن الرابحون .

* * *

لم تساليني صديقتي ..
لم تسالين —
«لذاك الربيع لمن يكون» ؟
«هذا الربيع لنا .. لك ..
«للاخرين الثائرين» .

(١) — الرخ في رحلات السندباد .. والقصد به الاستعمار .

— نوادر —

بداية سيئة

— تصور ان خطيبتي قد صرحت لي انها لم تر في حياتها شخصا ظريفا مثلي !

— اذن يجب ان تفكر طويلا قبل الاقدام على الزواج بها

— لماذا ؟!

— لانها ستهل علاقتها بك.. بهذه الكذبة .

مع جهل المثلات

دخلت ممثلة قاعة من قاعات عرض اللوحات الفنية وبعد ان تاملت عددا منها سالت البائع عن ثمن احداها فقال لها :

من حسناء مثلك لن اطلب سوى ٧٥ بالمئة من سعر الكتالوغ . فكان رد الممثلة الحسناء :

— آه ، وما ثمن الكتالوغ ؟!.

اقتراحات من ملفات التاريخ .. وقضايـــا معـــاصره

من الامور التي تثير غضب حكام هذه البلاد ودعاتهم وصف الصهيونية بالحركة التوسعية المعتدية ..

ومن الامور التي تزيد هذا الغضب اشتعالا الربط بين هذا الوصف والقضية الفلسطينية ..

فالذي يصف الصهيونية بالتوسعية مغرض ماكر وعدو لدود للشعب اليهودي !! والذي يذكر القضية الفلسطينية او الشعب العربي الفلسطيني رجعي ضيق الافق يريد ان يعيد عجلة التاريخ الى الوراء ويحيي الاموات !!

واذا كانت هنالك نوايا توسعية في المنطقة فتلك في نفوس قادة الجمهورية العربية المتحدة «الاستعماريين» !! والدليل على ذلك في الماضي الوحدة بين سوريا ومصر !! والدليـــل في اللحظة الآنية الاتجاه نحو الوحدة بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية .. وهذا عدا عن وجود جيش من المتحدة في اليمن يحارب الى جانب الجيش اليمانـــي ليقضي على التدخل الاستعماري «البيدري» ..

ولكن ما العمل وقائد الحركة الصهيونية المعاصر دافيد بن غوريون يصر على كتابة مذكراته ويثبت بالدليل القاطع نوايا الصهيونية التوسعية ..

فهكذا كتب في الحلقة الاخيرة من مذكراته التي ظهرت في مجلة جويش اوبزرفر اندميدل ايســت رفيو بتاريـــخ ١٦-١٠-١٩٦٤ في معرض حديثه عن مشروع التقسيم الذي خططته حكومة العمال البريطانية في اعقاب الحرب العالمية الثانية واعتبرته حلا لمشكلة فلسطين :

«وقال بن غوريون (١) انه يوافق على مبـــدا التقسيم (تقسيم فلسطين) ولكن على ان يشمل البلاد كلها لا فلسطين الغربية . (المقصود بالبلاد كلها فلسطين وشرقي الاردن –ج.ك) فيجب ان يحصل اليهود على الاراضي كلها غربي الاردن اي فلسطين كلها (ك.ج) باستثناء جنين ونابلس ورام الله التي تضم الى مملكة عبد الله (جد الملك حسين الحالي ج.ك) ومقابل ذلك يحصل اليهود على مساحة من شرق الاردن لا يسكنها العرب وخصوصا في الجنوب» .

لا نظن ان بن غوريون يكتب مذكرات خدمة التاريخ .. بل هو يحدد اهدافا قديمة تفسر نهجه القديم والمعاصر ..

فهذا الاقتراح الذي اقترحه في ذلك الاجتماع ، قبـــل صدور قرار التقسيم عن هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٧ كان هدف «جيش الدفاع الاسرائيلي» بعد صدور قرار التقسيم . وبن غوريون وزملاءه استخدموا الحرب الفلسطينية ، التي اندلعت بفضل مؤامرة المستعمرين بمعاونة الرجعية في قيادة الشعبين الثلاثة ، لانجاز هذا الهدف بحذافيره .. واذا كـــان بن غوريون لم ينجزه فذلك يعود الى قيادة جيش الدفاع .. الم يصرح قبل اشهر ان حدود اسرائيل كانت تختلف ، اي تتسع في كل اتجاه ، لو كان موشه ديان قائدا في ايام الحرب الفلسطينية ..

وهذا يعني ان بن غوريون كان يرغب في الاستيلاء لا علـــى فلسطين كلها ، باستثناء جنين ونابلس ورام الله فحسب بل على جنوب شرق الاردن كذلك .

بل ان بن غوريون برهن على طاقة في تحديد اهدافــه الاقليمية اذا واتته الفرصة .. الم يعلن ضم قطاع غزة واجزاء من سيناء الى اسرائيل في اعقاب العدوان على مصر عام ١٩٥٦ ، وتحقيق المملكة الثالثة ؟

وعلى هذا الضوء تتضح حقيقة مزاعم حكام هذه البلاد بشان القضية الفلسطينية .. انهم يصرحون بان العـــرب رفضوا التقسيم ، اي حق تقرير المصير للشعبين وقيـــام دولة لكل منهما في مساحة اقليمية محددة ، وحاولوا احباطه ولذلك دافع جيش الدفاع عن القرار ..

ولكن هل يبرر هذا الامر خلق وضع جديد يلغي بنود القرار الذي منح اسرائيل شرعية دولية ؟

وماذا يعني القول ان العمليات العسكرية خلقت «واقعا جديـــدا» ..

انه يعني شيئا واحدا اغتصاب حقوق الشعب الاخر

وعلى ضوء ما كتبه بن غوريون يمكن القول ان هـــذا «الواقع الجديد» لم يكن مصادفة بل كان حسب خطـــة مرسومة اقترحها بـــن غوريون قبل ان تطلق رصاصة واحدة في الحرب الفلسطينية .

ولذلك فبالنسبة لبن غوريون والزعامة الفلسطينيـــة لم تنته القضية الفلسطينيـــة بعـــد الحرب الفلسطينيـــة وتشريد مليون عربي فلسطيني بل انتهت قبل الحرب حين رسم هو خطة التقسيم في اجتماع اللجنة السياسية المذكور .

ولا نعرف كيف نصف هذا الامر بغير التوسع الصهيوني

لقد تطورت فلسطين الى وطن للشعبين العربي واليهودي ما بعد الحرب العالمية الاولى . وكان حل منح الشعبين حق تقرير المصير في اطار تقسيم اقليمي اقرته الامم المتحدة حلا عادلا .. فهل يستتب السلام ما دام الشعب العربـــي الفلسطيني لا يتمتع بحقوقه ؟

الا يعني حرمان هذا الشعب من حقوقه المشروعـــة توسعـــا ؟

اننا نعرف ان قضية فلسطين قضية معقدة ، يعقدها الاستعمار دائما وتعقدها القيادة الصهيونية والرجعية العربية ولكننا نؤمن ان من الممكن تسويتها سلميا خصوصا فـــي ظروف عالمنا السائرنحو تسوية القضايا المتنازع عليها سلميا .

ولكن لا يمكن ان تتم التسوية بدون الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه ..

وهذا يتطلب التخلي عن احلام التوسع القديمـــة والحديثة ..

جابر الكرملي

---

(١) هكذا يكتب بن غوريون مذكراته حين يسرد وقائع اجتماعات اللجنة السياسية في الوكالة اليهودية .

اعتقـــال شباب يهـــود عند مداخل البعنة وديـــر الأســـد
لأنهم ارادوا التضامن مع كفاح الأهالي ضد مصادرة اراضيهم

عكا – لمراسل الاتحاد – للمرة الواحـــدة بعـــد الالف انكشفت حقيقة الحكم العسكري وظهر جهازا تستخدمـــه السلطات لقمع كفاح المواطنين العرب ولنهب اراضيهم مـــن ناحية ولمنع التقارب اليهودي العربي وزرع الشكوك والريبة بين الشعبين من الناحيـــة الاخرى ..

ففي يوم الجمعة الماضي اعلن الحكم العسكري البعنة والدير منطقة مغلقة وركز قوات كبيرة من البوليس عند مدخـــل الشارع الذي يؤدي اليهما وذلك ليمنع وفدا من الشبيبة اليهودية عن الوصول الـــى القريتين ..

وكان هذا الوفد من الشبـــاب اليهود قد اعلن انه سيزور القريتين ليتعاون مع ابنائهما في قطف زيتون اراضي البعنة ودير الاسد التـــي صادرتها السلطات بحجة «التطوير» وبناء مدينة التطوير كرمئيل ..

واكد الوفد انه يقوم بذلك تضامنا مع اهالي الشاغور في كفاحهم من اجل صيانة اراضيهم ومقاومة سياسة مصادرة الاراضي عامة ...

وقد منع البوليس فعـــلا هـــذا الوفد .. ولكن الشباب الذين الفوا هذا الوفد قرروا ان لا يرجعوا الى منازلهم في ليلة الجمعة وان يناموا على الشارع العام احتجاجا على تصرف البوليس الفظ وعلى الاضطهاد القومي وفي الحال احضر شباب البعنة ودير الاسد البطانيـــات والاكل للضيوف واعربوا عن اسفهم لانهم لم يستقبلوهم في بيوتهم الاستقبال الذي يليق بهـــم رفاق كفاح وضيوفا كرماء . وقد تحدث حنا ابراهيم عضو لجنة الدفاع عـــن الارض للضيوف عن مشاكل القريتين وعن اساليب نهب الارض وتأثير هذا على حياة المواطنين العرب . وقـــال ان التضامن اليهودي هو حافزهام للعربيل كفاحهم ضد التمييز العنصري وقال حنا ابراهيم : ان اتهامـــات السلطات لنا بانا عبيد الدولة هـــي اتهامات قديمة عفنة .. وبامكـــان الاخوان اليهود ان يتعرفوا علينا وعلى نضالنا العادل .. ولكن الحكـــم العسكري يقوم دائما بمنع التقارب بين الشعبين لان هذا يقرب نهايته وحتى نهاية السياسة الرجعيـــة القائمة .

العرب .. خطر على الامن حتى في ارضهـــم !!

وبعد هذا قضى الضيوف وبعض شباب البعنة والدير الوقت فـــي جو من التفاهم والاخوة بينما كـــان افراد البوليس يقفون على الشارع يفتشون السيارات المارة الى القريتين وزاد حنق البوليس ان الشبـــاب اليهود والعرب قاموا يدبكون معـــا وينشدون اناشيد الاخوة والسلام .. فتدخل البوليس ، واستدعى عـــددا من الاخوان العرب واخذهم الـــى مركز البوليس .. وقد علمـــت ان الشاب يوسف عموري تعرض للضرب والاستفزاز . وقد افرج عن الشباب الثلاثة العرب فيما بعد .

الاعتقال .. في الليل بحكـــم العادة !!

ان البوليـــس لم يعتقل الشباب اليهود في المساء ، ولكنه اجل هـــذا حتى الساعة الثالثة بعد منتصـــف الليل (هذه عادة البوليس في القرى العربية !!) وساق الشـــاب والشابات اليهود الى مراكز البوليس في عكـــا ونهاريا وترشيحا . وخلال الفجـــر كانت تتصاعد مع الفجر : اناشيد الكفاح والاخوة تتحدى حقد البوليس ونقمتـــه .

قد قال احد شباب تل ابيـــب البوليس في مركز بوليس عكا : كنت اعرف الحكم العسكري ، نظريا وهـــا انا لاول مرة ارى عن كثب الحكـــم العسكري قيد التطبيق !! وكان الشباب اليهود يقابلون حديث البوليس وهـــو يطلبهم بالاهتمام بشؤون شعبهم بكلمتي: «بوز» و«المتصرون» !

هذا وقد خرج الشباب بعـــد ظهر السبت ، بالكفالة الشخصيـــة ، بعد ان انكروا تهمة تنظيم مؤامرة لنهب اراضي الدولة !! والاشارة هنا الى نية الشباب معاونة العـــرب في قطف الزيتون . وكانت الحكومـــة قد اعلنته ونشرت الصحف هـــذا ان من المسموح قطف زيتون القريتين الواقع داخل الاراضي المصادرة .

وقد اثار تصرف الحكم العسكري هذا موجة من الاستنكار بين شبـــاب القريتين والقرى المجاورة ، وعـــدا التضامن من الشباب اليهود عزز بينهم الامل والثقة بمواصلة الكفاح لالغـــاء الحكـــم العسكـــري ، الحاجز الذي يمنع اللقاء والتفاهم والصداقة بين شباب الشعبين .

الاضراب في الصحـــف تأجل لاتمام المفاوضات

تل ابيب – الاضراب الذي كان مقررا ان يعلنه الصحفيون في الجرائد اليومية ، يوم الاحد اول امس ، الغي في اللحظـــة الاخيرة بعد توقيع اتفاق اولي بين نقابة الصحفيين وادارات الجرائد ينص على انهـــاء المفاوضات في موعد لا يتأخر عن يوم الخميس المقبل .

والصحفيون يطالبون بتوقيع اتفاقية اجور جديدة مـــع ادارات الصحف التي يعملون فيهـــا .

ما هو مصير السكان العرب بالعجمي بيافا ؟

تمهيدا لمشروع السيتي (المدينة) الضخم الذي سيحتل الساحل الممتد بين تل ابيب وبات يام شاملا ساحل يافا كله الذي اصبح ركاما لالاف البيوت المهدمة فقد اصبـــح الانسان في هذه الاحياء الفقيرة الممتدة على طول هذا الساحل يجد نفسه وكانه في منطقـــة ابتليت باعصار هائل او هزة ارضية عنيفة مع انها مـــن صنع الانسان وهو البلديـــة والعميدار اللـــذان باعا اراضي هذا الساحل الطويل لشركات امريكيـــة بملايين الدولارات لتقيم عليها ابنية حديثة للاثرياء وفنادق ضخمة .

وحتى تتخلص من السكان باقل ما يمكن من التعويض ، فالبلدية والعميدار لا يعتنيان بمصير المساكن الخـــطرة . فهنالك الكثير من بيوت العائلات الفقيرة المتداعية المؤشر عليهـــا بالخط الاحمر – علامة الخطر – والمدعومة بالاخشاب خشيـــة سقوطها ينتظر ساكنوها مـــن البلدية ان تؤمن لهم المساكن الملائمة والانسانية خاصـــة وفصل الشتاء والامطار علـــى الابواب وشعار السكان هو بيت لقاء بيت .

ولسنين طويلة استنزفت

بقلم مصطفى سيف – يافا

البلدية والعميدار المبالغ الطائلة من السكان على شكل ضرائب وايجارات ومفتاحيات باهظـــة ولم تكلف نفسها عناء القيـــام باي اصلاح او ترميم لهـــذه البيوت التي تداعت بسبـــب الاهمال . والان جاءت لتزيد اغتناءها ببيع جميع المنطقـــة بمبالغ طائلة لشركات الاستغلال الاجنبية .

لقد اتبع السكان جميـــع السبل المشروعة لنيل حقهـــم المشروع في السكن الانسانـــي فالفوا من بينهم اللجان لتواصـــل المعركة وارسلوا بالعرائـــض والوفود للبلدية والكنيســـت واقاموا المظاهرات واضطـــر الوطني وزير الاسكان للتصريح بان الحكومة سوف ترصـــد المبالغ اللازمة لحل قضايـــا هؤلاء السكان واعادة اسكانهم لكن هذا التصريح سيبقـــى مجرد كلام اذا لم يشـــدد السكان من نضالهم المثابر .

ولناخذ على سبيل المثـــال حي العجمي بيافا الذي يسكنه اغلبية السكان العرب في يافـــا مع اليهود . فهذا الحي مثـــال للاهمال الشنيع فاينما سرت في ازقتـــه الضيقـــة تجد البيوت المهدمة ولا يزال الردم منها . فكل بيت مهدوم يتحول لمزبلة نتيجة اهمال البلدية للنظافـــة فاينما سار الانســـان في هـــذه الاحياء تملأ انفه الروائـــح الكريهة المنبعثـــة من اكوام الزبالة في الزوايا اوميـــاه المجاري الفائضة على سطـــح الارض لضيق المجاري وعـــدم اصلاحها . وينتشر البعوض والذباب على هذه المياه الاسنة كما تمتلىء الركائم بالكـــلاب السائبـــة والقطط والجرذان السمينة التي تغذيهـــا كثرة القاذورات ولا يشعر السكـــان بوجود البلدية الا عند جبايـــة الضرائب وما عداه فلا يوجد اي مراقب للبلديـــة او دائرة الصحة . وفي الوقت الـــذي يعاني فيه هذا الحي من ازمة سكن خانقـــة تحتل الســـلطات احسن البنايات التي اكثرهـــا مغلق منذ سنين طويلة . كما تحتل نوادي الدعاية المبائيـــة العديد من هذه البنايات التـــي لا تنشط الا في المناسبات او شهر عسل الانتخابات .

وفي السنة الماضية عقـــد اتفاق «جنتلماني» بين العميدار والبلدية بان تتولى الاخيـــرة مهمة «تخليص» المنطقة مـــن سكانها «بالتعويض» الـــذي تقـــرره هي . فكانت ترســـل الانـــذارات لسكـــان البيوت الخطرة بانها لن تكون مسؤولة عن اي اضرار تصيبهم نتيجة انهيار البيت مستعملة وسائل الضغـــط احيانا والسماسرة احيانا اخرى . وقد اضطرت عائلات كثيرة الاولاد لقبول ذلك التعويض على ضآلته متحملة الديون الباهظة المترتبة علـــى انتقالها (للشيكون) خوفا مـــن انهيار بيوتهم المشققة عند حلول فصل الامطار . ولا احد يعرف مصير السكان العرب المحرومة عليهم تلك الشيكونات . وبقرب فصل الشتاء ازداد ضغـــط السكان وبدأت المراجعات من جديد مع البلدية التي اخلت تتنصل من المسؤولية وتوجه السكان للعميدار مشيعة ان الاخيرة هـــي المسؤولـــة الان فاصبحنا بين (حانـــا ومانا) . ويتهامس السكان بان اختفاء البلدية عن المسرح الان ما هو الا مناورة خبيثة للظهور ثانية عند اقتراب فترة الانتخابات كما هي العادة .

الاهالي بادروا فمتى تبادر وزارة المعارف؟

في زمن الانتداب البريطاني البغيض اقام اهالي طرعـــان مدرسة بقروش الفقراء مـــن سكان القرية وبنضال لجنـــة المعارف القروية المحلية انذاك وبملاحقة حاكم اللواء ومفتش المعارف نالت اللجنة مبلغـــا محترما من المال وشيـــدت مدرسة مؤلفة من ست غرف كبيرة وساحة كبيرة امامهـــا مسقوفة مساحتها ٧٢ متـــرا مربعـــا ..

ان هذه المدرسة عن بعـــد تشبه القلعة في هيكلها . ولكنها اصبحت الان هيكـــلا عظيما . فالتراب يتساقط منهـــا باستمرار ومن جميع الجهات ، وابوابها وشبابيكها اصبحـــت حطاما ، ومقاعدها والواحها غير صالحة البتة .

ان هذه القلعة من الممكـــن اذا استقبلت شتاء هذا العام بدون تصليح ان تصبح ركاما . ففي الســـنة الماضية ، في غضون الشتاء اغمي على طالب الصف السابع مصطفى سليمان نصار وكاد ان يفقد حياته من شدة البرد في المدرسة . وكثير من الطلاب يصابون للسبب ذاته كل سنة بالانفلونزا . زد على ذلك نظام المناوبة الذي يزيد في تجهيل الطلاب .

ان وزارة المعارف تقـــف موقف المتفرج من هذا كله . وفي ١٤ تموز هذا العام تفقـــد غدبش مدير المعارف العربية المدرسة وابدى اسفه وتألمه الشديد من حالتها المزريـــة ووعد بان يعطي المدرسة عشرة الاف ليرة لاصلاحها . ولكن لغاية الان فان الهيكل العظمي ينتظر الفرج .

ان طرعان بقروشها ايضـــا وبواسطة القروض التـــي اخذها المجلس شيدت ثمانـــي غرف (سبعة للتعليم وغرفـــة للمدير) . ففي المدرسة ٦٥٠ طالب مقسمين على ١٧ شعبه وعدد الغرف التي يتلقـــى الطلاب فيها العلم ١٢ غرفـــة . ولذلك كان مـــن الضروري ، بسبب النقص في الغرف ، ان يجري في المدرسة نظام المناوبة

ان نظام المناوبة يسري على ابناء العاشرة حيث يبدأون في الساعة الثانية عشرة ظهـــرا حيث يكـــون الطـــلاب

بقلم امين سمعان – طرعان

* * *

والمعلمون في حالة غير نشيطة لا تمكن من نجاح التعليم .

ولهذا كله عقد الاباء اجتماعا في ساحة المدرسة واتخـــذوا قرارا حازمـــا طالبوا فيـــه باصلاح المدرسة وبناء ســـت غرف جديدة لانهاء نظام المناوبة وقد تحمس الاباء ، عندمـــا فهموا من احد اعضاء المجلس المحلي بان وزارة المعارف وعدت بهبة قيمتها عشرة الاف ليرة .

وانتخب الاباء لجنة قوية مؤلفة من ١٣ شخصا وقرروا بالاجماع اصلاح المدرسة قبل حلول فصل الشتاء . وذلك من طريق جمع الضرائـــب المتاخرة للمجلس المحلي مـــن السكان ورصدها لاصـــلاح المدرسة . وقد تبنت اللجنة جبي الضرائب وجمع منها حتى الان اكثر من ثلاثة الاف ليرة وسكان القريـــة ينتظرون الان ان تفي وزارة المعارف بوعدها وتدفع مبلغ العشرة الاف ليرة الذي وعدت به حتى يباشر في اصلاح المدرسة وبناء الغرف الاضافية الضرورية ..

مشاكل مدرسة حيفا البلدية التي ليس من يعترف بها

من المعروف ان «المدرسة الاخوة» هي المدرسة العربية الوحيدة في حيفا التي تشرف عليها البلدية وتزودها بكل ما ينقصها من ادوات او معلمين بوصفها مدرسة حكومية .

وقد زرت هذه المدرسة والتقيت مع مديرهـــا وطلبت منـــه ان يجيب علـــى بعض الاسئلـــة التـــي تدور حـــول المدرسة ومشاكلها .

ولكنه تملص من جميـــع الاسئلة مدعيا بان المدرســـة على ما يرام ولا ينقصهـــا اي شيء ، واضـــاف : «اذهب الى شارع الكرمة رقم ٤ وهناك تستطيع ان تحصل على كل ما تريد من معلومات» .

والعنوان المذكور هو عنوان مكتب المعارف في حيفا والمسؤول عن المدارس العربية الحكومية . وواضح ان رجال هذا المكتب لن يقولوا الا ما هو في مصلحتهم ومصلحة البلدية .

ومع ذلك فانـــا واثق كل الثقـــة بـــان لهـــذه المدرســـة مشاكلها العديدة التي لا يتحدث منها معلموها بصراحة خوفـــا على مراكزهم .

في هـــذه المدرســـة ٥٠٠ طـــالب و١٣ صفـــا . وعدد المعلمين ١٧ معلما بينهم معلمة خريجة دار المعلمين . وبعض المعلمين يعملون في مهنة التعليم منذ عهد الانتداب . والبلدية هي المسؤولة عن تجهيز هذه المدرسة .

ان التعليم في هذه المدرسة منخفض وليـــس صدفـــة ان اباء الطلاب يسحبون ابناءهم منها الى المدارس الطـــائفية .

ومـــع ذلـــك يحاول بعـــض المعلمين ان يلقـــي اللوم علـــى الطلاب انفسهم وعلى ابائهـــم ويدعون ان الطلاب ياتون الى المدرســـة فقط مـــن اجـــل الاصطياف ! واباءهم لا يهتمون بهم ولا يشرفون على تعليمهم وتربيتهم !!

اما ان المدرسة بحاجة الى معلمين اكفاء فليـــس مشـــكلة ! وليـــس مشـــكلة مثلا ان المدرسة بحـــاجة الى ملعب ريـــاضـــي وادوات رياضة ومعلـــم خبير في الرياضة . فيكفي ان يجري مربي الصف بعض الحركـــات الريـــاضيـــة مـــع الطلاب في الساحة الضيقة التي تقع بين اعمدة المدرسة !!

بقلم نبيل عويضة
حيفـــا

ليـــس مشكلـــة ان الطـــلاب يتركون اياما طويلة بدون معلم وبدون تعليم !!!

ان طلابنا هم امانة في اعناق مدير المدرسة ومعلميها وليـــس من الحكمة تجاهل المشـــاكل التي تواجه المدرسة والقول ان كل شيء على ما يرام . ليقل المدير والمعلمون واباء الطلاب كلمتهم في هـــذا الموضـــوع . ولنعمل سوية من اجل اصلاح الوضع في هذه المدرســـة .

اختفاء .. مداخيل فرقة اطفائية عكـــا !

عكا – قدم رئيس بلديـــة عكا ، افرات ، الذي يشغـــل ايضا منصب رئيس منظمـــة المدن للاطفائية في عكا ، شكوى الى بوليس المدينة مفادها ان سيارات المياه التابعة للاطفائية تزودت ، في سنة ٦٣–١٩٦٤ كميات من المياه لاعمال محاجر السوليـــل بونيـــه المجاورة «لكرمئيـــل» ولمشاتـــل الكرن كايمت في الكابري بما قيمته ٣ الاف ليرة . غير ان هـــذا المبلغ لا وجود له في سجـــل مداخيل الاطفائية .

وعلى اثر الشكوى بـــدات الشرطة في التحقيق .

هذا وعلم ان ضابط فرقة الاطفائية بعكا قد قتل فـــي حادث اصطدام سيارة تابعـــة للاطفائية كان يقودها باحـــد الباصات وذلك على مقربة من «سور شلوم» بين حيفا وعكا . ولم تعرف الاسباب التي مـــن اجلها كان القتيل مسافرا فـــي السيارة الرسمية .

سكرتاريـــة المبـــاي واحـــدوت عمبودا تجتمعـــان للتقريـــر في امـــر «التجمـــع»

تل ابيب – اعلن سكرتيـــر المباي ، بركات ، ان مكتـــب السكرتارية قد قرر عقـــد اجتماع لسكرتاريـــة الحزب لتلخيص ما جرى من ابحاث في قضيـــة «التجمع» مع احدوت عمبودا .

اما سكرتارية احـــدوت عمبودا فقررت الاجتماع فـــي ١٠-١١- ٦٤ للتقرير في امر هذا «التجمع» وطلبت مـــن المباي ان ينهي بحث هـــذا الموضوع حتى ذلك التاريخ .

وهذا يعني ان احـــدوت عمبودا اعطت المباي مهلـــة لتسوية الخلافات حول الموضوع في صفوفه ..

الى اعضاء الشبيبة الشيوعية من منطقة الناصرة العاملين في تل ابيب – يافا وضواحيها

ندعوكم لحضور الاجتماع الذي يعقد في نادي الحزب بيافـــا شارع ٦٠ رقم ٥٧ في العجمي الساعة السابعة مساء يـــوم الاثنين ٢٦-١٠-٦٤ .

يشترك في الاجتماع :

الرفيق سالم جبران

سكرتارية منطقة الناصرة الشبيبة الشيوعية

اعلان محكمة

محكمة مركزية حيفا

قضية وصي رقم ٦٤/٦٩٤

بخصوص تعيين وصي على القاصرين وعلى اموالهم وهم منى صالح مقلدي مولود سنة ١٩٥٨ ، كامل صالح مقلدي مولود سنة ١٩٦٠ وزكية صالـــح مقلدي مولودة سنة ١٩٦١ .

الطالب : سليم فارس مقلـــدي من دالية الكرمل بواسطة وكيليـــه المحاميين عيون وشويلي من شارع ابن سينا ٢٠ حيفـــا

اني ادعو كل شخص ان يحضر امام هذه المحكمة خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر لاعطاء السبب لماذا لا يعطى قرار بتعيين سليم فارس مقلدي من داليـــة الكرمل وصيا على القاصرين المذكورين اعلاه وعلى اموالهم ، وبالعكـــس ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبـــا .

ش. دالاي المسجل

قالت الصحف المحلية

راي صحفي اسرائيلي في مؤتمر دول عدم الانحياز

«مؤتمر القاهرة يستدعي ردا اسرائيليا جديدا» – تحت هذا العنوان نشر ارئيل جيناي ، المعقب السياسي لجريدة يديعوت احرنوت مقالا في جريدته من يوم الجمعة الماضي وقال جيناي في مقاله هذا :

«وبينما اعتمدنا نحن على دول افريقية واسيوية بان تقدم في هيئة الامم مشروع قرار من اجل المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجاراتها ، فان العرب قد نجحوا في ان يحرزوا – برضى تام من تلك الدول الافريقية والاسيوية – تأييدا للقرار الذي يناقض كل التناقض مشروع قرارنا نحن او اصدقائنا .

«وليس من شك في ان العرب سيشنون علينا» في دورة هيئة الامم المتحدة المقبلة هجوما سياسيا استنادا الى القرار الذي اتخذته الدول غير المنحازة في القاهرة .

«والدول الكبرى محتاجة لتاييد الدول غير المنحازة في الجمعية العمومية للامم المتحدة . وهي تدرك ايضا ان دول «العالم الثالث» تتنافس فيما بينها ، بصورة عامة ، في اتخاذ المواقف المعادية لنظام المستعمرات والمعادية للاستعمار وانها تبذل قصارى جهدها حتى لا تظهر كدول استعمارية .

«وهذا الامر معروف للعرب جيدا فهم لم ييأسوا بعد من «تحييد» الدول الكبرى وفرض التراجع من تاييد اسرائيل عليها . وفي سبيل احراز هذا «التحييد» سيعزفون على وتر «الاستعمار» والعنصرية بقوة خلال الدورة . ومن المؤكد انهم سيذكرون زملاءهم من الدول غير المنحازة بما التزموا به في القاهرة .

وقال جيناي : ولهذا يتوجب علينا ان نضع صيغتنا المضادة وجوابنا على هذه الاستراتيجية .

ويدعو جيناي الى ان تقوم الاستراتيجية الاسرائيلية المضادة على الاساسين السياسي والعسكري . ويقول :

واولا : يتوجب علينا ان نحول دون امكانية ظهور النزاع بيننا وبين العرب ، امام اعين الاكثرية من امم العالم ، على انه صراع بين دول استعمارية وشعب يضطهده مضطهدون . اي ان لا يكون ذلك على صورة ذلك النوع من النزاع الذي يجوز فيه او يكون مرغوبا فيه – حسب تقدير الدول غير المنحازة – شن حرب حرية وتحرر . بل على العكس يتوجب علينا ان نعمل على ان يظهر وكأنه نزاع بين الدول من جملة النزاعات التي يجب ايجاد حلول لها بالتفاوض والسلام عن طريق المفاوضات المباشرة .

ويتساءل جيناي : فماذا نفعل ؟ ويجيب :

اولا ! يجب ان لا نيأس من الموقف المخيب للامال الذي اتخذه بعض اصدقائنا الافريقيين والاسيويين الذين قاوموا العرب بصورة معتدلة اكثر مما كنا نامل . وعلينا ان لا ننسى ان بعض الدول الصديقة جدا لنا ، مثل ساحل العاج وملغاشي ، لم تكن ممثلة في المؤتمر .

ويقول جيناي بعد هذا :

ويبدو ان نجاح العرب في القاهرة لن يغير كثيرا في الامم المتحدة . غير انه في سبيل هذا علينا ان نشدد نشاطنا في مجال الاعلام لنثبت :

* انه لا وجود «لامة فلسطينية» ذلك لان نصف عرب فلسطين يقيمون في الاردن ويتمتعون بكافة الحقوق ويحتلون مراكز مسؤولة في الدولة الهاشمية . علينا ان نوضح ان احياء «الامة الفلسطينية» من بين الاموات لا يعني محاولة تدمير دولة واحدة – اسرائيل – بل تدمير دولتين اثنتين – اسرائيل والاردن . وعلينا ان نشير الى انعدام المنطق في الموقف العربي الذي يهدد المساس بكمال الدولتين وتهديد العالم بحرب عالمية – بينما الدول العربية نفسها تتحدث تكرارا عن ضرورة الوحدة بينها على اعتبار «قيام امة عربية واحدة» ..

* علينا ان نثبت ان قضية فلسطين لا تشبه ابدا قضية جنوبي افريقيا وروديسيا بل انها تشبه النزاع بين الهند والباكستان حيث جرى هناك اكثر من مرة تبادل سكان واسع .

* علينا ان نشير الى ان عدد اليهود الذين قدموا لاسرائيل من الدول العربية يساوي تقريبا عدد العرب الذين تركوها .

* علينا ان نوضح تماما لامم العالم ان موقفنا من العرب في اسرائيل – الذي يتاثر بمدى غير قليل بالاعتبارات الامنية – ليس عنصريا بحال من الاحوال كما لمح بذلك قرار مؤتمر القاهرة .

لقد ذكرنا حتى الان قضايا اساسية وحيوية جدا . ولما كان من غير المنتظر من الحكومة ان تعمل «الكل» في هذا المجال يجب على مجتمعنا الاسرائيلي ان يبرز مدى اكبر من الصبر تجاه الاقلية العربية اكثر من الماضي . علينا ان نتغلب ، بطرق ايجابية ، على القيود والعقبات لاقتلاع التمييز من صفوفنا ليس هذا بطريق التشريع وحسب بل بتوجيه الجمهور الواسع لهذه القضية الهامة المؤلمة .

ويدعو كاتب المقال الى مزيد من الصداقة مع الطلاب الافريقيين الذين يدرسون في البلاد .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ – حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

نداء لجنة احياء ذكرى كفر قاسم :

لنجعل من ذكرى كفر قاسم الثامنة يوما لتشديد الكفاح من اجل كياننا ومستقبلنا

حيفا – مكتب الاتحاد – «ان اقامة كرمئيل كان حجرا من احجار الزاوية في سياسة السلطات الرامية الى تهويد الجليل ، ومنعطفا خطرا من منعطفاتها التي تؤدي الى القضاء على الكيان العربي في هذه البلاد ، وجعل المواطنين العرب ، يعيشون بدون جذور عميقة في وطنهم ..

«ان هذه السياسة تهدف الى خلق واقع جديد يعقد حل القضية الفلسطينية على قواعد تحترم حقوق الشعبين العربي واليهودي ، وبالتحديد فهي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة الى وطنهم».

هذا ما جاء في نداء اللجنة لاحياء ذكرى مجزرة كفر قاسم وقد تالفت من عدد من العاملين السياسيين الذين ينتمون الى مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية في البلاد.

ويبرز النداء ارتباط موعد تدشين كرمئيل (٢٩ تشرين الاول ١٩٦٤) بذكرى العدوان على سيناء ومجزرة كفر قاسم ويؤكد ان بناء كرمئيل على الاراضي العربية امعان في سياسة الاضطهاد القومي واستمرار في السياسة التي اوصلت الى كفر قاسم وتاكيد على تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ويدعو النداء اهالي كفر قاسم الى الاضراب في يوم ذكرى نكبتهم .. ويدعو اهالي الشاغور الى التعبير عن مقاومتهم نهب اراضيهم بتظاهرة صامتة .. ويناشد ابناء الشعب العربي مساندة الكفاح من اجل حقوقهم بالاجتماعات الاحتجاجية .. كذلك يهيب النداء بالعناصر العربية لتقاطع حفلة تدشين كرمئيل ..

على الرغم من الوعود المتكررة :

الحكومة تقر ميزانية اضافية بمبلغ ٢٢٥ مليون ليرة

القدس – لمراسل الاتحاد – علاوة على الميزانية العادية التي تبلغ ٣ مليارات و٦٥٠ مليون ليرة ، اقرت الحكومة ، في جلستها من يوم الاحد الماضي (١٨–١٠) ميزانية اضافية بمبلغ ٢٢٥ مليون ليرة وذلك خلافا للوعود التي اعلنها وزير المالية بان لا تكون هنالك ميزانيات اضافية وخلافا لتواصي مدير ادارة بنك اسرائيل الذي دعا الى زيادة الفائض الحالي في الميزانية الحكومية كسبيل لكبح الارتفاع في وسائل الدفع.

واعلن ان هذه الميزانية الاضافية مخصصة لنفقات الاسكان ، ولزيادة المعونات الحكومية للحيلولة دون ارتفاع الاسعار ، وللنفقات العسكرية.

وادعى المسؤولون انه لن تفرض ضرائب جديدة لجمع هذا المبلغ بل سيكون جمعه عن طريق زيادة الدخل من الضرائب عما هو مقدر . وعلم ان الدخل من الضرائب ، في الميزانية الاضافية ، سيبلغ ١٦٨ مليون ليرة منها ٨٠ مليونا من ضريبة الدخل ، و١٥ مليون ليرة من قرض الاستيعاب والتوفير . اما بالنسبة للنفقات العسكرية فان ٥٠ مليونا من الميزانية الاضافية ستخصص لوزارة الدفاع ، و١٢ مليون ليرة لوزارة الداخلية (للسلطات المحلية) و٦٥ مليون ليرة للمعونات الحكومية للانتاج الزراعي منها ٣٠ مليونا للانتاج الزراعي المحلي و٨ ملايين ليرة للمواصلات و٢٧ مليون ليرة للاغذية المستوردة كالسكر والزيوت . وستزداد ميزانية الاسكان بنحو ٨٠ مليون ليرة ووزارة البريد بنحو ١٥ مليونا

هذا وعلم ان قرار الحكومة هذا سيعرض على الكنيست لمناقشته في الاسبوع المقبل .

ضربة قاضية (بقية)

الفتنة الى ابعد الحدود وكانت تتحدث عن «انتصارات» حسين اية احمد وترى فيه بديل حكومة احمد بن بله ..

وقبل اعتقال هذا المتمرد شهدت الجزائر توبة اعداد كبيرة من اولئك الذين انجروا وراء دعاة الفتنة .. فهؤلاء عادوا الى السلطات يستغفرونها اخطاءهم ..

اصلاحات جديدة

هذا وتواصل الحكومة الشعبية اصلاحاتها الاجتماعية وتوطد مكانتها وتزيد من التفاف الجماهير الشعبية حولها .

ففي اوائل تشرين الاول الحالي بادرت الحكومة الى مصادرة ممتلكات اعوان المستعمرين السابقين واللاحقين

واكد بن بله عند اعلانه هذا الاجراء ان الفئات الفقيرة التي تعرضت للنهب وتألمت من الاستغلال الاستعماري هي التي الحت لاتخاذ هذا الاجراء العادل الذي تتخذه الثورة للتعويض على تلك الفئات ولاجتثاث بقايا المستعمرين ، فوجود هذه البقايا يتعارض مع الاستقلال الوطني وبناء الاشتراكية .

واضاف ان الحكومة ، خلال تنفيذ هذا الاجراء ، ستنفذ الاصلاح الزراعي بعد حصاد عام ١٩٦٥ .

وقال ان هذا الاجراء يوثق العلاقات بين الحزب والحكومة من ناحية ، والفلاحين الصغار والطبقة العاملة من الناحية الاخرى ويوطد الثورة ويقضي على العناصر المعادية للثورة والاقطاعيين والرجعيين والمتعاونين مع الاستعمار والاستعمار الجديد ووكلائهما

وحالا بعد اعلان الاجراء صادرت السلطات في يوم واحد مئة مؤسسة وحانوت في الجزائر .. وعشرات المؤسسات والحوانيت في المدن الاخرى .. ويعود بعض هذه الممتلكات الى الجزائريين المتعاونين مع الاستعمار الفرنسي ايام الاحتلال ..

الخمسة الاف ليرة التي يضن بها غديش

يافة الناصرة – لمراسلنا – عقد غديش مدير المعارف العربية اجتماعا في ١٧–٩–٦٤ حضره رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي المنحل وواحد اعضاء لجنة المعارف ، ومدير المدرسة .

وفي هذا الاجتماع قدم رئيس المجلس المحلي مطالب المدرسة الملحة وتتلخص في تبليط وقصارة غرف المدرسة وتزويدها بالمقاعد وبناء سياج شائك لحماية ارض المدرسة ، وبناء غرف جديدة لتخفيف نظام النوبتين واتمام بناء المراحيض وغير ذلك من المطالب الهامة التي تقدر تكاليفها بمبلغ ١٠٠ الف ليرة .

وقد ابدى مدير المعارف امتعاضه من المجلس المحلي الذي بدد مبلغ ٩٤ الف ليرة حصل عليها قروضا لبناء مدرسة كاملة ولكنه صرف هذا المبلغ على بناء ثلاث غرف ارضية تستعمل للتدريس ، وست غرف كطابق اول ما زالت بدون قصارة او بلاط . ووافق على دفع مبلغ خمسة الاف ليرة على شرط ان يدفع المجلس خمسة الاف اخرى ، ليصرف المبلغان على بناء المراحيض . اما المطالب الاخرى فرفض المساهمة في انجازها . كذلك وعد بارسال المبلغ خلال اسبوع . ولكن مضت ثلاثة اسابيع ولم يصل الى المجلس المحلي اي مبلغ .

والاهالي يتساءلون ! حتى الخمسة الاف ليرة التي لا تكفي لحل مشكلة من مشاكل المدرسة ما زال غديش يضن بها على القرية مع انه وعد بارسالها ؟!

كلمة الاتحاد (بقية)

القائدين تعود الى اخطاء في تطبيق هذه السياسة اللينينية الصائبة .. نتجت عن ابتعاده عن الجماعية في البحث والتقرير .. وعن انفراد في اتخاذ القرارات في الميدان الداخلي والعالمي وتجاوز لهيئات الحزب والحكومة عند تقرير الاجراءات السياسية في مختلف الجبهات .. وتذكر المحافل السوفييتية امثلة عديدة على هذا التجاوز الذي يعيد الى الاذهان فترة تقديس الشخصية وتبرز من هذه الامثلة ايفاد اليكسي ادجوبي رئيس تحرير «الازفيستيا» الى المانيا الغربية لاعداد زيارة قرر نيكيتا خروشوف ان يقوم بها الى المانيا الغربية ، بغض النظر عن ملابسات القضية الالمانية وقضية برلين .

وهكذا فالتغييرات في قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية ، التي جرت حسب النظم اللينينية الديمقراطية ، اكدت دور الحزب الشيوعي السوفييتي الحاسم في حياة الاتحاد السوفييتي ونهجه الداخلي والخارجي ، ولذلك فهي تزيد الشعوب ثقة بقدرة هذا الحزب ، لا على قيادة الشعب السوفييتي في طريق بناء الشيوعية وتحقيق مزيد من الانجازات الرائعة فحسب ، بل على مواصلة الحكومة السوفييتية القيام بدورها الحاسم في صيانة السلام ومساندة كفاح الشعوب من اجل التحرر السياسي

ان هذه التغييرات تؤكد عزم الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية على الاستمرار في عملية القضاء على اثار تقديس الشخصية ، ومنع استعلاء الفرد على المجموع ، وتوطيد القيادة الجماعية ، وتقوية دور الحزب القيادي في جميع الجبهات ..

وهذا يوحي بأعمق الثقة بالحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية ، ويضمن طاقة الحزب على متابعة عملية الخلق والابداع الماركسي – اللينيني ، طريق صيانة الجبهة الاشتراكية الظافرة في الميدانين الداخلي والعالمي .. طريق توطيد المنظومة الاشتراكية ودعم الحركة الشيوعية العالمية وتعاون الحركة الاشتراكية العالمية وحركة التحرر الوطني .. وهي عوامل انتصار التحرر والاشتراكية ..

الحزب الشيوعي (بقية)

القومية المشروعة للاكراد ضمن الجمهورية العراقية .

واعلنت اللجنة المركزية ان العدو الاساسي للشعب هو الاستعمار وان المهمة الرئيسية هي القضاء على مواقع السيطرة الاحتكارية ، وان امكانية التطور غير الرأسمالي تغني حركة الوحدة العربية بمحتوى جديد وتجعلها حركة اجتماعية . ودعت اللجنة المركزية الى ضرورة تعميق الخطوات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة والى انتهاج سبيل الجمهورية العربية المتحدة والجزائر .

محاولات الاغراء والضغط لتجريد الفلاحين العرب من بقايا اراضيهم

البقيعة – في الوقت الذي تتزايد فيه معركة الدفاع عن اراضي الفلاحين التي صودرت والمهددة بالمصادرة ، ويجري التحضير لمؤتمر الدفاع عن الاراضي العربية ، يقوم السماسرة باغراء السكان لبيع اراضيهم داخل منطقة الاحراج مستعملين وسائل الضغط ومختلف المزاعم ومنها ان هذه الاراضي ستدخل ضمن الاحراج ، وان شركة امريكية هي التي ترغب في الشراء .. ولكنهم عند التوقيع على صك البيع يجدون توقيع نحماني والكيرن كايمت ويكتشفون ان تاريخ البيع في سنة ١٩٣٦ !! والمقصود من ذلك قطع الطريق على اصحابها امام امكانية استعادتها في حالة تغييرات سياسية .

ويعم السكان الاستياء الكبير من اعمال السمسرة ، واستمرار سياسة «تهويد الجليل» ، وحرمان الاهلين من اراضيهم المثمرة .

ان اراضي البقيعة ضيقة ووعرة وان انتزاع الارض من الاهلين سيجعلهم في وضع صعب

كذلك يحذر الاهلون بعضهم بعضا لئلا يقعوا فريسة السمسرة والاغراء ، ويدعونهم الى التمسك باراضيهم ارث ابائهم واجدادهم .

اعلان محكمة

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٤/٦٩٩

بخصوص تركة المرحوم حسن احمد حسن صالح العبد الله المتوفى في كيبوتس جاعد بتاريخ ١٩–١–٥٨ .

الطالب : فريد حسن احمد صالح من دالية الكرمل بواسطة وكيله المحامي شمعون بن يعقوب من شارع النبي ٦٢ تل ابيب .

ليكن معلوما بان الطالب قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم المذكور اعلاه .

لذلك اني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق في التركة المذكورة ويريد الاعتراض على ذلك عليه ان يتقدم خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر باعتراضه على اصدار مثل هذا القرار . والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي المسجل

برافدا تكتب بمناسبة التغييرات في قيادة الحزب (بقية)

التضامن الاممي» .

وامتدحت برافدا لوحدة الحركة الشيوعية العالمية وقالت ان الحزب الشيوعي السوفييتي يناضل بمثابرة من اجل تعزيز الوحدة ورص الصفوف الشيوعية على اسس الوثائق التاريخية لمشاورات موسكو من سنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ . والحزب الشيوعي السوفييتي سيواصل انتهاج خط نشيط من اجل عقد مشاورات عالمية لكل الاحزاب الشيوعية للبحث في القضايا الملحة ، قضايا السلام والديمقراطية والاستقلال الوطني والاشتراكية ، وتعزيز وحدة الحركة الشيوعية والعمالية على اسس المبادئ التي لا تتزعزع للاممية البروليتارية.

«ان الشيوعيين وكل الشعب السوفييتي يرون في الاخلاص للماركسية – اللينينية ، وفي حسم تعاليم لينين التنظيرية باي صورة من الصور ، وفي الوحدة والتعاون الاخوي بين اقطار رابطة الشعوب الاشتراكية ، وفي رص صفوف الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وحركة التحرر القومي يرون في ذلك ضمانا لانجازات جديدة .

وتحدثت برافدا عن اهمية الحزب الشيوعي في فترة بناء الشيوعية فقالت :

«وتقوية القيادة الحزبية في كل المجالات الاقتصادية والثقافية هي الاساس لكل قضيتنا العظيمة . ان الوحدة للحزب الشيوعي السوفييتي والخلاصة الاقتصادي للتعاليم اللينينية قد ابرزت عليها مجددا دورة اللجنة المركزية بكامل هيئتها في ١٤ اكتوبر بتوحيدها وقيادتها النشاط الخلاق الجبار . وبارشادها الحزب بوصلة دقيقة : النظرية الماركسية – اللينينية الخلاقة ، تحلل تحليلا عميقا التجربيات الملحة للحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية وعلى ضوء هذا التحليل تصل الى التعميمات الصحيحة . والحزب اللينيني عدو للارتجال في القيادة والعفوية في بناء الشيوعية . وان الطلاسم والتعميمات والامال المتسرعة المنفصلة عن الواقع وان الثرثرة والتبجح والانفصال الاداري وعدم الرغبة في اختبار انجازات العلم والخبرة هي غريبة عنه .

* ان بناء الشيوعية هو امر حي لا يتحمل اساليب مكتبية ولا قرارات فردية ولا تجاهل خبرة الجماهير العملية . ان الحزب يطالب طلائعه بالقيام بالعمل بشكل لينيني وبالاعتماد دوما وفي كل شيء على الشعب ويرفع الثقة اللينينية بقوة الشعب وحركة الشعب عاليا . والجماعية في القيادة هي اهم مبدأ في حياة الحزب ونشاطه وهي السلاح المجرب والمهم لكل سياستنا . وعلى اساس هذا المبدأ اللينيني ، مبدأ القيادة الجماعية ، فقط يمكن توجيه وتطوير المبادرة الخلاقة للحزب والشعب كله .

وبالاعتماد على هذا المبدأ فقط يمكن تحليل الوضع تحليلا صحيحا وبصورة موضوعية وبدون استعجال وتثمين الانجازات التي احرزت ورؤية النواقص واصلاحها في الموعد وحتى النهاية .

وكتبت «برافدا» في نهاية مقالتها : «والحزب» في تنفيذه خطه العام ، قد وقف بمثابرة ضد ايديولوجية وتطبيق تقديس الشخصية الغريبين عن الماركسية – اللينينية والغريبين عن طابع نظامنا الاشتراكي . وفي كل نشاطه اعتمد الحزب على المبادئ اللينينية للقيادة الحزبية والحكومية.

وتنهي «برافدا» مقالتها الافتتاحية بشعارات : فالى نجاحات عالمية للحزب والشعب ، الى تنفيذ قرارات المؤتمرات العشرين والواحد والعشرين والثاني والعشرين وبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي من اجل تنفيذ مثابر دقيق للخط العام اللينيني الذي لا يتزعزع للحزب الشيوعي السوفييتي.

تاجيل

اجتماع وكلاء «الاتحاد» الدوري

لاسباب تنظيمية قررت هيئة تحرير الاتحاد تاجيل اجتماع وكلاء الاتحاد الدوري الذي تقرر ان يعقد في الناصرة يوم السبت ٦٤/١٠/٢٤ الى موعد اخر سيعلن عنه في حينه

افتتاح نادي الشبيبة الشيوعية في حيفا

يجري يوم الثلاثاء في ٦٤/١٠/٢٠ في في الساعة ٧٫٣٠ في قاعة المؤتمر ٣٦ شارع مار يوحنا ، باشتراك :

الشاعرين سميح القاسم وسالم جبران والرسام عبد عابدي . ويحيي حفلة الافتتاح باغانيه الشعبية المطرب عطا الله شوفاني .

الصين الشعبية فجرت قنبلتها (بقية)

الفرنسية بعمل الصين هذا وذكرت ان من شانه ان يكون ذريعة جديدة لاستمرار قيام القوة الضاربة النووية الفرنسية . كما تندد الحزب الشيوعي الهندي بتفجير الصين القنبلة الذرية ووصف ذلك بانه تحرش بكل الدول المحبة السلام .

وقالت جريدة «نوير ويتشلاند» (الناطقة بلسان حزب الوحدة الاشتراكية الالماني) ان الصين بعملها قد تجاهلت المطلب العالمي بوضع حد لانتشار الاسلحة النووية. وهاجمت جريدة «بوربا» اليوغوسلافية الصين على تفجيرها هذا .

حفلة تابين

سيقام في طمرة يوم السبت في ٢٤–١٠–١٩٦٤ حفلة تابين على روح المأسوف على شبابه الشهيد العامل :

ابراهيم راغب عثمان

نرجو اعتبار الدعوة عامة لجميع الاصدقاء والمعارف

اهل الفقيد

فريق السلام